

سلامي يرد على التحذير الأمريكي من الرد على اغتيال سليمان



ردّ قائد الحرس الثوري الإيراني، حسين سلامي، مساء اليوم الإثنين، على التحذير الأمريكي من الرد على اغتيال قائد فيلق القدس الراحل قاسم سليمان.

وقال سلامي، في تصريحات تلفزيونية، إن: "مكان الأمريكيين هو داخل أراضيهم وليس في منطقتنا ولا نعمل وفق أوامر البيت الأبيض"، مؤكداً أن "الأمريكيين استنتجوا أن بقاءهم في المنطقة لن يؤدي سوى إلى تكبيدهم مزيداً من الخسائر".

وكان البيت الأبيض قال، في بيان له، إن "إيران ستواجه عواقب وخيمة إذا شنت هجمات على الأمريكيين، بمن في ذلك أي فرد من بين 52 شخصا فرضت عليهم طهران عقوبات بسبب مقتل قاسم سليمان في هجوم بطائرة مسيرة عام 2020".

وفرضت السلطات الإيرانية، السبت الماضي، عقوبات جديدة على 51 مواطناً أمريكياً شاركوا في العملية ضد قاسم سليمان، بمن فيهم رئيس لجنة رؤساء الأركان مارك ميلي والمستشار السابق للرئيس الأمريكي

للأمن القومي، روبرت أوبراين.

وقالت وزارة الخارجية الإيرانية في بيان إن "الأشخاص المذكورين في قائمة العقوبات شاركوا في القرار والتخطيط والتنظيم والتمويل والدعم وكذلك في قيادة أو تنفيذ العمل الإرهابي (ضد سليمان)".

و يذكر أنه في 3 يناير/ كانون الثاني 2020، استهدف صاروخان من طراز "هيل فاير"، قاسم سليمان الذي كان معه أبو مهدي المهندس، نائب قائد "الحشد الشعبي" في العراق، بعد وقت قصير من مغادرتهم المطار في بغداد.

وأعلنت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون)، فجر يوم 3 يناير 2020، تنفيذ ضربة جوية بالقرب من مطار بغداد الدولي، أسفرت عن مقتل قائد فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني، قاسم سليمان، وأبو مهدي المهندس، نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي العراقي، وآخرين.

وبعدها بأيام وتحديدًا في 8 يناير، شنت إيران هجوما صاروخيا على قاعدتين عسكريتين في العراق، إحداهما قاعدة عين الأسد، التي تضم نحو 1500 جندي أمريكي انتقاما لمقتل سليمان.